

# اللقاء (63) تاريخ القراءة الجديدة للقرآن الكريم .. نظرة عقدية |

د. حسن بن محمد الأسمرى

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم واصلي واسلم على اشرف نبي محمد ابن عبد الله عليه افضل الصلاة

وازكى التسليم وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين - 00:00:00

في هذه الامسية العاطرة يوم الثلاثاء الموافق للخامس والعشرين من شهر من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وستة وثلاثين

نلتقي مع فضيلة الدكتور حسن بن محمد بن حسن - 00:01:08

الاسمرى وكيل كلية الشريعة واصول الدين للتطوير والجودة وهو استاذ مشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة تخرج في جامعة

الامام محمد ابن سعود من البكالوريوس الى الدكتوراه كان عنوان رسالته في الماجستير - 00:01:30

موقف الاتجاه الفلسفي المعاصر من النص الشرعي واما رسالته في الدكتوراه وكان التأثير النظريات العلمية في الفكر التغريبي طبعاً

من لطائف القدر اني حصلت على النسخة هذي قبل ان يحصل عليها الدكتور - 00:02:01

جائتني من قطر رآها في التويتر فسأل عنها وكيف يحصل عليها هذا من لطائف اه موضوع اه الليلة طبعاً هناك يعني ابحاث للدكتور

ايضاً مجموعة من الجمعيات وغيرها التي يشارك فيها لعلنا نختصر هذا - 00:02:20

لأجل نستفيد منه في الوقت وسيكون موضوعنا كما هو معلن تاريخ القراءة الجديدة للقرآن الكريم رؤية عقدية والدكتور متخصص

في هذا المجال ومن اطلع على كتاباته اه التي كتبها سواء في الماجستير او الدكتوراه - 00:02:46

او كذلك من الابحاث التي ينشرها انه يعرف ان له قدم ولله الحمد والمنة في مناقشة هذه القضايا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان

يفتح علي وان يكون ممن يخدمون دينهم - 00:03:06

وعقيدتهم وكتاب ربهم في آ بيان المنهج الحق والرد على مثل هذه القراءات الجديدة المعاصرة التي تحتاج يعني لا نفر من الباحثين

يتخصصون في الرد عليها وفي مناقشتها. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل للدكتور ايضاً من طلابه من يكمل - 00:03:24

هذه المسيرة ويعينه عليها. واترككم الان مع الدكتور ليتحدثنا بما عنده الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الحمد

لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً - 00:03:50

الحمد لله الذي له ما في السماوات والارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا

ان هدانا الله وصلى الله وسلم وبارك - 00:04:10

على نبينا محمد رسول الله وخيرته من خلقه خاتم النبيين واشرف المرسلين. القائل انا لله اهلين من الناس. قالوا يا رسول الله من

هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. اللهم اجعلنا منهم - 00:04:26

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد بداية اشكر المولى سبحانه الذي اكرمني بهذه المشاركة في هذه النخبة

العلمية الرائعة ثم اشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية على ان منحوني هذه الفرصة - 00:04:44

والشكر موصول لصاحب هذا المحفل الرائع على كريم استقباله وحسن ضيافته الشيخ عبدالله الشدي واخيراً اشكر شكراً خاصاً من

حضر ومن يتابعنا خلف هذا المجلس واسأل الله ان يوفقني لتقديم ما يناسب هذا الجمع المبارك - 00:05:05

ستكون مشاركتي في هذا اللقاء بعنوان تاريخ القراءة الجديدة للقرآن الكريم رؤية عقدية واركز فيها باذن الله على جانبين من جوانب

الموضوع وهما حقيقة هذا المفهوم ومسيرة هذا المفهوم في العصر الحديث - [00:05:27](#)

ولتحقيق ذلك مسالك منها ان نبدأ من داخل التخصصات الحديثة التي تنتمي اليها القراءة الجديدة من العلوم الاجتماعية والنفسية والفكر الفلسفي ومدارسها المختلفة ومن خبرتي المتواضعة في هذا المجال وان امتدت لسنوات - [00:05:46](#)

اني اجد ان هذا الطريق لمثل هذه النخبة غير مناسب بينما المسلك الثاني الذي اخترته في مثل هذا اللقاء ان نبدأ من داخل تراثنا ومن معارفنا ومن تخصصاتنا لنصل الى حقيقة هذه الظاهرة الفكرية الجديدة - [00:06:11](#)

وقد سلكت هذا المسلك من اجل الاستعانة بما نملكه من اصول علمية ومنهجية من اجل فهم هذه القراءات ولا شك ان هناك كتابات في هذا الموضوع ولكن اه شجعتني في الحديث - [00:06:30](#)

عن ان الكتابات المتخصصة من مجال العقيدة ما زالت قليلة بينما نشهد ولله الحمد اه جملة من البحوث والكتابات من قسم القرآن وعلومه ومن متخصصين اه في مجال التفسير ولا شك انه قريب ومهم لهم ومن ولاجل ذلك كتبوا فيه كتابات متنوعة - [00:06:48](#)

موضوع القراءات الفكرية والفلسفية للنصوص الشرعية بلا شك هو موضوع مهم وتزداد اهميته في السنوات الاخيرة بالذات في هذا الزمن زمن العولمة الفكرية والثقافية حيث نشهد مع التحول العالمي للاهتمام بالاسلام - [00:07:15](#)

اهتمام ايضا بطرح آآ رؤى جديدة حول هذا الدين ويراد لها ان تفرض علينا ومن ذلك بكتاب ربنا سبحانه وتعالى وانتم تشاهدون وتقرأون وتسمعون ما ينظم في العالم من اجل - [00:07:41](#)

اه وضع علاقة جديدة بين المسلمين وبين كتابهم وتأتي هذه النشاطات العالمية مؤتمرات ندوات كتابات اه في ظل ايضا ارشيف تكون او تاريخ تكون اه للاتجاهات الحديثة والمعاصرة وضعت مجموعة من الافكار مجموعة من الدراسات مجموعة من المناهج لدراسة القرآن الكريم هي ما نحاول ان شاء الله التوقف معه في هذا - [00:08:00](#)

المساء استعين بأخي واشكره يقلب لنا الصفحات التي تشاهدونها امامكم ولا نستطيع ان نقف مع كل فقرة ولكننا نحاول اخذ القضايا المهمة في هذه حول هذا الموضوع او هذه الظاهرة - [00:08:31](#)

اهمية الموضوع اه ممكن مع هذه الاهمية التي سبق الحديث عنها ان اه اه نتكلم عن فائدة وطرح مثل هذه الموضوعات تزداد هذه الفائدة عندما نسمع سؤالات كثيرة في الشبكة في آآ مناقشة المتخصصين ما هي هذه القراءة؟ ما - [00:08:49](#)

رأيكم فيها؟ هناك اقبال اه كبير من الشباب على هذه القراءات اه فكان مثل هذا اللقاء لنعي بهذا النوع من هذه القراءة نستوعبها وحتى نعي بها اه احببت ان استعرضها باكثر من طريقة - [00:09:16](#)

لكي تتميز عن غيرها وتعرف احيانا بالمقارنة تعرف احيانا بالدراسة التاريخية تعرف احيانا بالبحث في نظرية المعرفة لهذه القراءة وهناك اكثر من مدخل سنتكلم عنه ان شاء الله في هذا المساء - [00:09:34](#)

الهدف اذا هو سيتناول حقيقة المفهوم وسيرة هذا المفهوم في مئة سنة تقريبا بعده وطريقة العرض ستكون ان شاء الله من داخل التخصصات ولن نغفل ايضا خارج هذه التخصصات ممكن آآ استأذن اخي في انه يفتح الصفحة كاملة آآ ثم نختار من هذه الصفحة آآ ما يناسب طرحنا في هذا المساء - [00:09:53](#)

اولا مفهوم القراءة ذاته اه لا شك انه مفهوم مهم جدا القراءة في الاساس هي تعبير عن طريقة للتواصل مع نص كيف تعرف معنى هذا النص لن تصل الى اي نص كان الا - [00:10:19](#)

القراءة وتعد هذه الكلمة اه ذات اشكال عريض في كل الحضارات البشرية في كل الديانات لانه ما وقع الاختلاف ولا الا بسبب طريقة القراءة ومن ثم نجد ايضا هذا المعنى في الاسلام فالاسلام تعلمون انه - [00:10:36](#)

ابتدى بكلمة اقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق فاذا كان هذا هو الراجح انها هي اول سورة نزل من القرآن فنحن اه مع هذه الكلمة تكون اول كلمة اه نزلت - [00:10:56](#)

في كتاب ربنا سبحانه وتعالى ان نقرأه ومن ثم فلهذه الكلمة لهذا المدلول آآ معاني عميقة جدا وايضا آآ ذات آآ ابعاد اه معقدة في كل الحضارات البشرية هناك اصول منهجية وتاريخية لادراك هذا المفهوم. نبدأ - [00:11:11](#)

للتوضيح لهذا المفهوم من خلال مقارنة بغيره من انواع التواصل مع النص اه اه الديني واعظم هذه النصوص كتاب ربنا سبحانه وتعالى القرآن الكريم سنتكلم عن دوائر انتماء واثرها في مفهوم القراءة. وسنتكلم عن اصول المنهجيات او الوسيط بيننا وبين قراءة نص معين - [00:11:35](#)

سنبدأ اولاً وصول الانتماء ماذا يقصد باصول الانتماء اه ما يعتقد الناس اه من معتقدات وما يتصورونه من تصورات ويؤثر على النظر والعمل الانسان اذا انتمى بهذه الصورة نسميه آ دائرة انتماء وعندنا ثلاث دوائر ولكل دائرة - [00:11:58](#) طريقته في التواصل مع النص الدائرة الاولى الاوسع والاظم والاشهر هي دائرة الاديان وكانت طريقة التواصل هو التفسير والدائرة الثانية التابعة لهذه الاديان وهي دائرة الفرق واشتهر مع الفرق التأويل - [00:12:19](#)

الدائرة الثالثة وهي دائرة اه قديمة ولكن شكلها الموسع وحضورها الكبير هو حديث سمينها دائرة الافكار لانها ترتبط بافكار ما يعتقد الناس من افكار اتباع المذاهب الفكرية وسنصطلح على منهجيتها بانه القراءة - [00:12:40](#) فاصبح لدينا دائرة الاديان المنتمون للاديان التفسير انتماء للفرق هو التأويل. الانتماء للافكار هو القراءة نأخذها واحدة واحدة حتى ولو باختصار. والفائدة منها هذه المقارنة الثلاثية بين دوائر الانتماء. ان ندرك ما يخص - [00:13:00](#)

دائرة القراءة اولاً دائرة الاديان لا يوجد دين الا وله كتاب كل دين له كتاب مقدس. طيب كيف يتواصل اصحاب هذه الاديان مع كتبهم؟ سواء كانت اديان من رب العالمين كاليهودية والنصرانية ثم تحرفت - [00:13:21](#) او الاسلام المحفوظ بامر الله عز وجل الى قيام الساعة او الاديان الوضعية الهندوسية والشتتوية الطاوية وغيرها من الاديان كلها ذات كتب ما هي المنهجية السائدة او طريقة التواصل تاريخيا في تاريخ جميع الحضارات الطريقة للتواصل مع النص وفهم معناه هو التفسير - [00:13:38](#)

التفسير هنا نأخذ بالمعنى العام آ هو اكتشاف المعنى الموجود في النص لكن احيانا النص فيه نوع من الصعوبة لا يتيسر لكثير من الناس ان يعرفوا هذا المعنى فيأتي التفسير لتسهيل - [00:14:02](#)

وصولك الى المعنى الموجود في هذا النص وفي الغالب التفسير مرتبط بالبعد الثقافي. السياق الثقافي والبعد اللغوي ادوات مساعدة للوصول الى هذا المعنى ننتقل الى الدائرة الثانية وهي دائرة الافتراق - [00:14:18](#)

هل يوجد دين لا يوجد له فرق كل ذي ظهر فيه فراق وتعلمون افتراق اليهود كما ورد في الاثر الى احدى وسبعين النصارى وهذه الامة تفترق وكذا جميع الاديان فان الافتراق فيها قائم - [00:14:34](#)

طيب ما سبب الافتراق؟ احد الاسباب الجوهرية وجود اصل ديني داخل هذا الدين قراءتهم اللي ما ورد في نصوصهم حول هذا الاصل تنوعت ومن ثم وقع الاختلاف المحمود التاريخ الفرق - [00:14:51](#)

مصطلح مشهور لعملية هذا التواصل والانتقال من المعنى الذي ظهر في النص الى معنى اخر لم يكن ظاهرا في النص ويدعيه او تدعي كل فرقة اه هو مصطلح التأويل ونريد هنا ان نركز على التأويل المرتبط بالفرق بخاصة - [00:15:08](#)

ونحن في تاريخنا الاسلامي الفرق التي ظهرت في هذه الامة ماذا تفعل مع ما استقر في سلف عند سلف الامة وماذا تفعل لان تأتي بمعنى جديد اصطلحوا بمصطلح التأويل ان الحل هو الانتقال من المعنى الظاهر الى معنى اخر غير ظاهر - [00:15:28](#)

لقريئة سواء كانت عقلية او لغوية او غير ذلك طيب هذه العملية ما سرها ما سبب ظهورها اه هو المتشابه المتشابه في هذه النصوص ومن ثم نجد عند اخواننا في علوم القرآن دائما يتكلمون عن مبحث خاص بالمتشابه وايضا نحن في قسم - [00:15:50](#)

والتخصص اهل العقيدة عندنا مبحث خاص بالمتشابه هذا المتشابه في كل دين في كل حضارة احد الاسباب في آ ظهور هذه الفرق وجد الشيطان طريقا وهو ابتلاء من رب العالمين عند اهل الاسلام - [00:16:10](#)

اه للثبات على الحق اما الذين يتبعون اه ما تشابه منه فهؤلاء اهل الزيغ واهل الميل واهل الهوى اذا هذي او الطريقة المشهورة عند الفرق هي طريقة ماذا؟ التأويل. صار عندنا التفسير عند اهل الاديان والتأويل عند الفرق. ننتقل الان الى الدائرة - [00:16:24](#)

الثالثة الدائرة الحديثة وهي دائرة الافكار. ما في حضارة في الدنيا الا وعندها مجموعة من الافكار اه تبشر بها وتنشرها الا ان العصر

الحديث شهد نشاطا ضخما في عالم الافكار. وبالذات في القارة الاوروبية. ما يقرب من اربع مئة الى خمس مئة سنة هناك -

00:16:43

تحولات فكرية. ابرز هذه التحولات في هذه القارة انها انفصلت عن الدين. واصبحت تنتج افكارها اه بالرجوع الى العقل ذاته. الاعتماد على العقل للخروج بفكرة كيف تتم انتاج هذه الافكار - 00:17:03

للتفكير تعريفه حتى في لغتنا ايضا هو اعمال العقل في موضوع ما لتخرج بشيء اذا عملت عقلك مثلا في الجانب المالي فانت اخرجت الفكر الاقتصادي اذا اهتمت عقلك في الجانب السياسي فانت اخرجت فكرا سياسيا. اذا عملت عقلك في الجانب اللغوي فانت اخرجت فكرا لغويا. في التاريخ اخرجته فكرا - 00:17:18

تاريخيا ومن ثم تأتي الفكر التاريخي الفكر الاقتصادي السياسي. وايضا اذا عمل شخص عقله في الدين اخرج الفكر ماذا؟ الفكر الديني اذا هو نوع من اعمال العقل لكن في اه الفكر الغربي الحديث مع النزول الى العلمنة والابتعاد عن مصدرية الوحي - 00:17:39 كان الاعتماد على العقل مجردا بخلاف من يعتمد على العقل او يستخدم العقل ولكنه يستند الى اه اه مرجعية اعلى كأن يستند الى الوحي مثلا اه اما الافكار الحديثة فانها لا تستند الا الى اصحابها والى عقولهم. فظهر ما يسمى اه بعالم الافكار - 00:17:58 وتبع هذه الافكار مذاهب اه تتبنى هذه الافكار تدعو اليها نحن نسمع بالعقلانية نسمع مثلا بالحسية الوجودية الماركسية الشيوعية الاشتراكية البراجماتية الليبرالية الديموقراطية الرأسمالية وغيرها من الويات المختلفة. كل هذا عالم الافكار. وهناك - 00:18:18 من يتبع هذه الافكار ويتحمس لها ويدافع عنها اه وينشرها. هنا تتحول الى تيار او الى اتجاه واسع او الى مذاهب ومدارس. اه حول فكرة اه معينة اذا دائرة اه الافكار اه مرتبطة بهذا الجانب الفكري - 00:18:38

الا ان احد المعاني التي ارتبطت بعالم الافكار طريقة التواصل مع النصوص فماذا اقترحوا لنا للتواصل مع النص؟ المقترح هو القراءة ممكن هناك تسميات لكن هذه من التسميات الشائعة والمشهورة في هذا الزمن. التي هو الجانب القراءة - 00:18:57 هناك نظريات متنوعة في هذا المجال لكن ممكن نأخذ وحدة من النظريات لاحد علماء اللغة والنقد الحديث عن الرسالة مضمون الرسالة اللغوية متكاملة وجعلها هناك ست مكونات في مرسل لهذا النص في متلقي لهذا النص فيه لغة تمت بهذا النص في وسيط ثقافي - 00:19:17

كان في هذا النص شفرة معينة بين المرسل والمتلقي يفهم من خلاله المتلقي هذه الرسالة الى اخر مكونات هذه الرسالة. طيب التعامل مع المكونات المختلفة ماذا نسميه او ماذا يسمونه؟ سنسميه من الان وصاعدا القراءة في قراءة نص لكنها بهذه المكونات المتنوعة - 00:19:40

الا انه في التفسير كان هناك تركيز وفي التأويل على المعنى الموجود في النص لاحظوا في الدائرتين الاولى التركيز على المعنى الموجود في النص. فالتفسير يكشف هذا المعنى والتأويل يدعي ان هناك معنى غير ظاهر بل هناك معنى باطن نفوس - 00:20:00 الوصول اليه القراءة بماذا تختلف القراءة لا تركز على المعنى الموجود في النص. انما تركز على القارئ وكأنها تبحث عن معنى موجود في القارئ وليس في النص القارئ هو الذي يضيف معنى الى النص. النص مادة خام شكل جمالي ممكن انت فقط تعبئه بالمعاني المختلفة. النص - 00:20:17

انه يتقبل معاني بحسب التطور الحضاري المسيرة التاريخ الثقافي للانسانية فكل مرحلة ممكن يتغير معناه لا يوجد في النص كما هو اه في دائرة التفسير او في دائرة اه التأويل. انما هناك معنى متحرك. النص فقط هو اداة للامساك بالمعنى - 00:20:41 هذا المعنى يتكون مع القارئ وفي كل حضارة كل مدرسة ومن ثم سيأتي عندنا احد الاصول الفكرية للقراءة التي هو تعدد المعنى ما في معنى ثابت عندنا معنا عائم متعدد - 00:21:01

طيب في هذه او بهذه او بهذا القسم الذي تكلمنا عن دوائر الانتماء الان كانه اتضح لنا انواع التواصل مع النص عندنا تواصل سنسميه من الان وصعد التفسير تواصل اخر سنسميه تأويل تواصل آآ سنسميه آآ قراءة واخذنا بعض الفوارق - 00:21:15 تنتقل الان الى فقرة جديدة وهي حول اصول المنهجيات الحقيقة وسيط القراءة القراءة او وسيط التواصل مع النص قد يكون هو

العقل كما هو الغالب في التيارات الفكرية المغالية في العقل. لكن هناك مجموعة وجدت ان العقل غير امن وهذا دليل اختلاف -

[00:21:36](#)

اه اه المعاني عند اصحاب العقول يبين ان العقل لو كان اه امنا لاتفقت اه اه المعاني او النتائج فجاء اهل التقوى او اهل التأويل او

الطائفة من المؤولة قالوا الكشف - [00:22:01](#)

الداخلي مثل المتصوفة مثل غلاة الباطنية هناك نوع من الالهام نوع من الكشف وتعرفون مثلا في عندنا في الطرق الصوفية مثلا وسيلة الكشف للوصول الى المعنى وهذا الكشف قد يكون عن طريق وسائل متنوعة اما ان جبريل عليه السلام وصل الى هذا الولي

من الاولياء - [00:22:16](#)

او انه عن طريق الهامات او عن طريق اه اه معاريج او او اسرائيلية او يعني اسراء الى السماء بروحه وتواصل مع الملأ الاعلى الى الى معنى هذا النص دون اه وسيط النص اللغوي الموجود في القرآن او في الحديث في الاسلام او في الكتب الاخرى في الاديان اذا -

[00:22:40](#)

الكشف هو مصدر عند هذه الطائفة الثالث وهو الوسيط البشري اه ولا شك هنا ان اعظم اه هؤلاء الوسطاء انبياء الله ورسله ومن ثم

عقيدة المؤمن وعقيدة المسلم تقوم على الايمان اه بالرسل - [00:23:00](#)

والايمان بالكتب وهذه الكتب لا تكفي لوحدها بل ايضا ارسل الله عز وجل الينا هؤلاء الرسل لبيان معانيها ومن ثم تتوارثها الامة جيلا

عن جيل كيف يكون هذا المعنى بما ورثناه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم صحابة بعده الى قيام الساعة - [00:23:16](#)

لكن ايضا في غير الاسلام سيكون الوسيط الانساني والبشري مهم وقد يكون وسيطا ضالا. كما حدث عند اهل الكتاب اتخذوا احبارهم

ورهبانهم ايش؟ اربابا من دون الله. واحد من الصور الخطيرة اللي فعلوها انهم اصبحوا - [00:23:32](#)

وسيط ظال اه فحرفوا كلام الله عز وجل واشتروا بايات الله اه ثمننا اه قليلا. وتعلمون انه في احد المجامع المتأخرة في العصر

الحديث البابا معصوم في اجتهاداته التي ترتبط بالدين - [00:23:49](#)

معناها اه انه قريب من مفهوم الكشف ولكن اه سيصله نوع من الوحي او نوع من الالهام وما سيأتي به حق اذا هذي صور للوسيط

الوسيط الحق وايضا علماء الشريعة هم وسيط لفهم هذا الدين. والعلماء ورثة الانبياء عليهم افضل الصلاة واتم التسليم. فهم اخذوا

هذه - [00:24:04](#)

واخذوا ايضا كيف نصل الى المعاني العلماء بداية بالصحابة ومن بعدهم الى قيام الساعة. فهم وسيط ايضا علماء الامة الربانيين اذا

هذي ثلاثة وسائط العقل وهذا مع الاتجاه العلماني يدعي انا لسنا في حاجة الى اي وسيط اخر وان العقل كافي آآ مجموعة اخرى قالوا

- [00:24:22](#)

نحتاج الى الكشف مجموعة ثلاثة الى الوسيط البشري. ممكن آآ في بعض الجوانب يعني في بعض الصور مقبولة في كل مجال لكن

نحن نتكلم عن مقارنات عامة للوعي بالمفهوم القراءات الحديثة والمعاصرة - [00:24:43](#)

نتنقل الان الى فقرة جديدة وهي مسيرة المفهوم الحديثة هذه المسيرة ايضا كما قارنا بين دوائر الانتماء الثلاثة بمنهجياتها في

التواصل مع النص تفسير وتأويل وقراءة ايضا سنأخذها تاريخيا وهذا - [00:24:59](#)

العرض التاريخي ايضا مفيد لاكتشاف مفهوم القراءة اه فانه احيانا يتبين الشيء بظده ما ينافسه وبما يقابله فهناك مراحل ثلاث مهمة

جدا تعتبر انعطافات قوية جدا حول الثلاث الاصول اللي تكلمنا عنها قبل قليل - [00:25:17](#)

القرن الثامن الهجري وفي هذا القرن هناك ملمح مهم اه في تاريخنا الحديث اذا اذا سمينا الحديث انه نرجع الى القرن الثامن والقرن

الثالث عشر وهناك منعطف مهم جدا اه للتأويل. وفي القرن الرابع عشر وهناك منعطف مهم جدا للقراءة - [00:25:36](#)

لا يعني ان التفسير توقف اه في القرن الثامن ولا يعني ان التأويل توقف في الثالث لا هي مستمرة لكن في الترتيب الاول ظهورا روح

جديدة كان ما حدث في القرن الثامن الهجري - [00:25:56](#)

وعادة اه وابدأ هذا القرن والقرن هنا بمفهوم اوسع ليس المئة السنة المحددة وتعرفون الاقوال في تعريف القرن اه فارجعوا قليلا قبل



الثامن وامتدوا قليلا بعد الثامن. ابدأ بعالم مشهور وهو النووي رحمه الله - [00:26:11](#)

الذي شرح صحيح مسلم لأخذ واحد من النصوص المهمة واختتم بابن حجر رحمه الله الذي شرح صحيح ايش البخاري وبينهما اه طائفة عظيمة من العلماء وبالذات ابن تيمية رحمه الله - [00:26:27](#)

الطلاب البارزين العلماء الاذاذ الائمة المجديين مجتهدين ابن القيم ابن كثير الذهبي البزي وغيرهم من العلماء. وفي هذه المرحلة ايضا عندنا الشاطبي رحمه الله عندنا ايضا ابن خلدون عندنا ابن الوزير - [00:26:41](#)

مجموعة مهمة جدا لو سألنا نحن مرجعيتنا الان مكتبتنا في البيت اه طلاب العلم غير المتخصصين تخصصا دقيقا. اين هم يرجعون؟ ستجد ان المرجعية الكبيرة هي اي قرن الى الثامن لا - [00:26:55](#)

التجاوز غالبا الا لانه نخبة متخصصة. وايضا عامة الناس ممكن رياض الصالحين في كل بيت ممكن اطفالنا يبدأون يحفظون الاربعين النووية. مع اول شخص بدأنا به وستجد العقيدة الواسطية مثلا عند اكثر الناس اهل السنة عموما يدرسون ويهتمون بها ككتاب من

كتب هذي المرحلة زاد المعاد - [00:27:09](#)

لابن القيم لا يستغني عنه بيت اه اه مسلم تفسير ابن كثير نحن الان في اه جمع غفير من اهل التفسير لكن اه في المرحلة الماضية البناء الاساسي ننطلق عادة من تفسير - [00:27:32](#)

اه ابن كثير الذي كان في هذه المرحلة وهكذا آآ بقية الاسماء البارزة في هذا القرن هنا نتكلم عن منهجية منهجية التفسير بالمعنى الواسع التواصل مع النص يعني الان لما جاء النووي في تواصله مع الوحي اللي هو صحيح مسلم ابن حجر في تواصل - [00:27:45](#) ثم الائمة الاعلام هؤلاء كلهم كيف تم التواصل هذا؟ لم يكن بالطريقة التأويلية المبتدعة ولم يكن بالطريقة القرائية هذي التي ترى ان ما في معنى في النص وانما كانت بكشف - [00:28:03](#)

في هذا الدين بابراره للناس. هنا تأتي بالتفسير كمنهجية اوسع من التفسير اللي عند زملائنا ومشايخنا اه في قسم القرآن وعلومه. اذا هذي منهجية لها خصائص وسمات كنت اتمنى ان نجد فرصة نتكلم عنها لكن دعونا نتقل الى ما حدث في القرن الثالث عشر الهجري. كمنهجية اخرى في هذه المرحلة - [00:28:14](#)

وقع الاحتكاك وآآ العلاقة مع الفكر الحديث الذي انتقل اليها اما آآ بسفر بعض ابناء المسلمين للدراسة في الغرب او بالاحتلال الغربي للعالم الاسلامي اه تعلمون ان اغلب بلدان المسلمين تم احتلالها والبدية كانت مصر ثم الهند ثم الجزائر ثم بعد سنوات - [00:28:34](#) آآ تم احتلال بقية العالم الاسلامي نقل مع هذا الاحتلال ومع التواصل مع الابتعاث وغيره مع التواصل عن طريق الابتعاث نقل هذه الافكار اللي تكلمنا عنها الدائرة الثالثة دائرة ايش؟ المدارس - [00:28:54](#)

الفكرية. لما نقلت اليها نقلت باشكاليات عويصة مرتبطة بالجانب الديني ما الحل؟ هنا الان عندك اه الدين الذي تحمله وعندك الفكر الحديث الذي ابهر الشباب وات وفرض على الناس اه وفيه - [00:29:09](#)

ما يزعم انه حقائق اه اه منجزة ونهاية وتامة الحقيقة في البداية الامر وقع نوع من الاستسلام والتساهل في التعامل معها. وظهرت منهجية التأويل ان ممكن كما فعل هنا اه عندما تعارض الدين مع العقل العقل هنا هو العقل اليوناني الذي نقل الى العالم الاسلامي -

[00:29:25](#)

فان العلماء قاموا بجهود في التأويل والمقصود هنا بالعلماء الفرق المختلفة. فقالوا لماذا ايضا نحن في هذه المستجدات لا نحبي هذا التأويل ولكن اه سيكون وفق اه مطبقا في هذه الامور الجديدة - [00:29:48](#)

المنهجية ليست جديدة. ما الجديد؟ الجديد هو المحتويات. عندنا محتوى جديد النظريات العلمية التي آآ دعي انها تتعارض مع في ما في القرآن الكريم آآ نظريات اقتصادية نظريات سياسية نظريات في المجتمع - [00:30:04](#)

النفس الانسانية وهكذا وقالوا اذا نحن نحتاج الى نوع من التأويل. فبرزت ظاهرة التأويل جاءت الظاء او المنعطف الثالث وهو منعطف القراءة في القرن الرابع عشر الهجري اه ممكن ان نجعل احد النقاط المهمة في هذا المنعطف اللي هو ظهور الجامعة الحديثة.

والجامعة الحديثة ارتبط بها اقسام تدرس - [00:30:19](#)

الفلسفة والفكر الحديث والعلوم العلوم الانسانية والاجتماعية المختلفة علم النفس علم الانسان علم الاجتماع آآ وهكذا ودخل من خلال هذا او دخل من خلال هذه الجامعة آآ الافكار الحديثة ثم تكونت داخل البيئة الاسلامية آآ - 00:30:45

مدارس ومذاهب فكرية لكن كيف ستتواصل مع تراثها؟ كيف ستتواصل مع اه دينها؟ كيف ستتواصل مع نصوصها هل ستأخذ منهجيات الامة؟ سواء كانت منهجيات سليمة او منهجيات ايضا موروثة فيها انحراف او انها ستتبنى الاطار الذي اه اه - 00:31:04

انتقل اليها من الغرب لا شك انها ستكون وفية لهذا آآ الاتجاه العام الاتجاه الفكري والفلسفي فاخذت آآ عن المنهجية في التعامل مع النص الشرعي في هذا القرن اصبح لدينا في التعامل مع النص والتواصل مع النص ثلاثة اتجاهات. موجودة كلها. وهي متنافسة بقوة. عندنا الاتجاه اهل التفسير ولا اقصد - 00:31:25

تفسير بالمعنى الاحترافي التخصصي. وانما التفسير بالمعنى العام الذي هو نقل المعنى الحق الموجود في الكتاب والسنة اصول الدين عقائده وشرائعه الى الناس وايضا عندنا التأويل الذي كلما وجد مشكلة او مسألة عقدية او مسألة شرعية. لا تتفق مع العصر ولو كان هذا العصر ليس صحيحا - 00:31:48

فانه يقوم بتأويل هذا الجانب العقدي او هذا الاصل العقدي او النص المرتبط بالعقيدة وتأويل ايضا اذا كان في مرتبطة بالشرعية والثالثة التي تزعم انها وصلت الى احدث ما انتجه العقل البشري. وانها اتت بما هو افضل من منهجية التفسير ومنهجية التأويل للتواصل مع - 00:32:09

الكريم والنص النبوي الوحي بكامله اذا هذه ثلاث اه اه ثلاث مراحل تاريخية اه متعاقبة والان هي مجتمعة في قرن واحد لا يوجد التعميم او يعني كلما جردنا الا هذه الثلاثة - 00:32:28

نتنقل الان ممكن نتجاوز هذي خلاص توقفنا معها اللي بعدها ايضا اه نتجاوز هذه مرحلة التأويل نقف مع هذا الباب وهو باب القراءة المعاصرة اه ابدأها عادة بهذا النص الذي يكشف لي اه - 00:32:48

بشكل اجمالي ما المقصود آآ بالقراءة؟ من احد المتخصصين آآ المتحمسين لهذا النوع آآ من القراءة ستجدون عدد من مثلا يكون المرجع الاول والاخير هو شعور الباحث وشعور القارئ والتجربة المشتركة بينهما - 00:33:14

لاحظوا الانتقاء ليس في النص المعنى وانما عند من؟ القارئ. ليست القراءة مجرد شرح او تفسير او تأويل للمقروء بل هي اعادة بناء له. طبقا لتصوير القارئ فردا او جماعة - 00:33:40

المعنى موجود عند القارئ فرد او جماعة. القراءة تفترض تصورا للنص يسمح بهذه المساحة من القراءة. ويصبح الفرق بين المؤلف بين المؤلف والقائد معدوما قد يتغير معنى النص حسب الاحوال النفسية للقارئ - 00:33:53

الواحد يعني حتى القارئ الواحد اليوم له معنى ممكن آآ غدا له معنى اخر اه وحسب الفروق بين الافراد انا امكانياتي وسط افهم معنى انت امكانياتك عالية اذا الفروق ايضا - 00:34:08

مأخوذة في الاعتبار في هذه القراءة. المعنى يأتي من النفس اولا كحاجة او رغبة او امنية ثم تجد ما يقابلها في النص فتتطابق معه وتتثبت به على انه التفسير الصحيح - 00:34:24

الظاهر يبدو ان المعنى الموضوعي قد انتقل من النص الى الذهن. وفي الحقيقة ينتقل المعنى الذاتي من الشعور الى النص. لا يوجد معنى في النص المعنى الحقيقي هو في الذات - 00:34:36

النصوص اربعة. طيب نترك آآ آآ قراءة النص القراءة هنا تعني الفهم والنص هو موضوع الفهم بعد كل تراكم معرفي يأخذ النص ابعادا جديدة لم تكن مقروءة فيه من قبل ولا موجودة في النواة الاولى للنص. النص صورة بلا مضمون. وروح بلا - 00:34:48

والقراءة هي التي تعطيه مضمونا وجسدا. القراءة هي التي تحدد مضمون الخطاب. النص لا يحتوي على معنى موضوعي والقراءة هي التي تحيله الى معنى القراءة خلق جديد للنص واكتشاف لمكونات فيه لم تكن مقصودة في نشأته الاولى - 00:35:06

جمعت هذه الكلمات فقط للتعزيز معنى القراءة والتأكيد ان القراءة هنا مع هذا الاتجاه الذي نتكلم عنه في هذا المساء اه لا ينظر الى النص انه رسالة او يحمل معنا وانما انت الذي تضيف هذا الامر اليه - 00:35:24

ننتقل الى تفاصيل في هذا الاتجاه تعطينا الصفحة اللي بعدها وهذه التفاصيل اولا واهمها ما هي المرجعية لهذه القراءة؟ كمنهجيات وادوات من يتأمل في هذه الظاهرة الكبيرة اللي هو ظاهرة القراءة والتي اصبحت لها مدارس واتباع - [00:35:44](#)

وربما نشطت آآ في التسعينيات الهجرية بالف وثلاث مئة وتسعين للهجرة. الى الان وهي تتسع يوما بعد يوم وضع لها مصطلح عام اللي هو العودة الى التراث. واحد المصطلحات التي تعبر عن هذه الظاهرة الفكرية. العودة الى التراث - [00:36:05](#)

ثم تبني كل اه صاحب مدرسة او تبنت كل مدرسة اه رؤية في طريقة العودة للتراث منهجية في قراءة هذا التراث جمعت في هذه الدراسة يعني اه ما يقرب من ثلث عشر اه مدرسة - [00:36:23](#)

لما نحلل محتوى المنهجيات لمجموع هذه المدارس نرجد انها ترجع الى ثلاثة مرجعيات كبرى الاولى وهي الاستشراق فان الاستشراق قدم خدمة كبيرة وارشيف واسع اه وامثلة تطبيقية لهؤلاء لا يستطيعون العودة الى آآ تراثنا - [00:36:42](#)

الا عن طريق هذا الوسيط ممكن تجده ذاكر كتاب آآ من كتب تراثنا لكن الحقيقة هو لم يصل الى هذا النص مباشرة وانما وصل اليه عن طريق هذا الوسيط كيف نعرف هذا الشيء؟ يعرفه اهل الخبرة اللي عايشوا هذا المجال لفترات طويلة يعرف ان الاستشراق هو وسيط كبير جدا وهناك بدأت دراسات تظهر الان - [00:37:06](#)

عن الاثر الاستشراقي الموجود في كتابات عدد من الفلاسفة والمفكرين العرب وانه احيانا يخفي هذا الامر حتى يظهر كانه هو بنفسه عاد وانه استنتج وانه استنبط وليس متأثرا تحت هذا الوسيط الاستشراقي - [00:37:29](#)

هذا الوسيط الاستشراقي ايضا بعد هذا المحتوى اللي قدمه قدم بعض المنهجيات منها المنهج التاريخي والمنهج اللغوي ولا شك ان لهم جهود آآ معروفة في هذا المجال لكن هناك امراض احيانا - [00:37:45](#)

تكون اه يعني موجودة في اه بعض المنهجيات واحد من الامراض مثلا في الاستشراق اللي هو استشعار اننا امة متفوقة وان آآ بما ان امتنا اللي هم المستشرقين الغربيين آآ - [00:38:00](#)

اه هي امة اليهودية والنصرانية فان الاسلام هو جاء على هامش هذه الحضارة وقد نقل نقل كل شيء عن الاسلام ومن ثم جهدهم الكبير منصب. ان كل اية في القرآن ونقص كل هنا يعني للتغليب - [00:38:15](#)

انها مأخوذة من التوراة او من الانجيل. هناك عملية حبكة واسلوب مهم قام به النبي صلى الله عليه وسلم وصحابة بعده. ليس النبي لوحده هو الذي كون هذا القرآن بل والصحابة من بعده. حتى انتهى في صورته الحالية. من اين اتى القرآن؟ بسبب المنهجية التاريخية هذي - [00:38:32](#)

يحاولون الربط اه بين عدد من الايات وبين ما هو موجود في التوراة والانجيل وكتب بني اسرائيل فانها ليست فقط في هذين الكتابين هناك كتب كثيرة هذه صورة من صور الامراض الموجودة في المنهجية الاستشراقية - [00:38:51](#)

مع ان اي عقل منصف يعرف ان في فرق كبير جدا لا يمكن ان يكون هذا القرآن منقولاً عن تلك لكن هذا المرض اعمى العقول عن ان تتأمل بعقل وانصاف - [00:39:05](#)

هذا المرض موجود الان في الكتابات العربية في القراءة. ولذا تجد عدد من القراءات البعد آآ الكتابي اليهودي النصراني الموجود في القرآن في السنة صحيح عندنا الاسرائيليات صحيح لكنها لم تكن في الكتاب والسنة. انما جاءت في التفسير وجاءت في شروح الاحاديث التي ترتبط اه بالغيبات - [00:39:17](#)

او بالماضي البعيد او بالمستقبل من اشراط الساعة او احداث الامم الماضية والانبياء السابقين ممكن هذي او في التاريخ الاسلامي كما نجد في تواريخ كثير من علماء انهم اخذوا عن اهل الكتاب. لكن فرق بين هذا وبين الكتاب نفسه القرآن الكريم والسنة النبوية. فهذه اه اه يعني واحدة من امراضهم - [00:39:37](#)

التي ظهرت في فكرنا العربي المعاصر او في القراءة الموجودة. المرجعية الثانية وهي المرجعية الاهم والابرز والاقوى حضورا في اغلب القراءات المعاصرة وهي المرجعية الفلسفية. الفلاسفة الذين غطوا اوروبا في العصر الحديث بداية ممكن عصر النهضة ثم العصر الحديث ديكرات و يكون الفلسفة العقلية الفلسفة التجريبية فلاسفة - [00:39:57](#)



قصر التنوير فولتير ديدرو اه منتسكي وروسو. اه ثم يأتي كانت هيجل فلاسفة الالمان الكبار الى العصر الحديث. وفلاسفة هذي الاتجاهات كلها اه هناك تواصل عربي كبير لان حتى انه كل مدرسة في الغرب يوجد لها اه صورة في العالم الاسلامي. بل احيانا هناك لكل فيلسوف من له - [00:40:21](#)

ان يكون له اتباع وطلاب في العالم الاسلامي معنا نحن امام اه مجال واسع يصعب لكن ممكن نعيده اه الى اه مجالين في تأثيره على القراءات هؤلاء العرب المجال الاول وهو النقد - [00:40:43](#)

وهذا مرتبط بالعقلانية الغربية وسنتكلم ايضا سنضيف في الخاتمة شيء من الحديث عن هذا الباب وهذا يغلب على الاتجاهات العلمانية الحديثة والماركسية والليبرالية اه اه الاتجاهات العلمانية الكبرى الى ممكن - [00:41:02](#)

نقول اه ثمانين تسعين ميلاد الهجري من الف وثلاث مئة وثمانين الى التسعين. كان يغلب عليهم الامر الاول وهو جانب النقد. كيف النقد؟ والله استخدموا كل الادوات النقد اللي طبقها الفكر الغربي على نصوصه القديمة سواء كانت نصوص فلسفية او نصوص ادبية او نصوص دينية - [00:41:18](#)

اخذوها وارادوا تطبيقها ايضا على الاسلام هذا واحد من الادوات اللي اخذ من الفلسفة هناك تحول في الغرب وتعرفون التبعية الموجودة عندنا كلما تحولوا ايضا سيكون عندنا الصدا ايضا التحول معهم - [00:41:36](#)  
هذا التحول برز آآ في القرن نهاية القرن التاسع عشر بان الاعتماد على العقل وحده وقياسه بالجانب العلمي العلوم التجريبية. واخذ مناهج العلوم التجريبية وتطبيقها على النصوص هذه انها عملية غير صحيحة - [00:41:52](#)  
لان المنهج العلمي يتعامل مع اشياء ثابتة مع جانب مادي مع آآ الجانب غير الحي وكلها تخضع لقوانين ثابتة اما اه الحياة الانسان فانه اه مرتبط بتدفق اه اه يعني لا يمكن الامساك به بمنهج علمي ثابت - [00:42:10](#)

الرياضيات او التجريبيات وظهر مصطلح جديد اسمه التأويل. هل هو التأويل الموجود في علم الكلام او عند الفرق الكلامية؟ لا التأويل هنا بمعنى الفلسفي. وهو الذي ذكرناه الان صورته وهو القراءة - [00:42:29](#)  
ما الفرق بين العقلانية والتأويلية العقلانية؟ اه ترى اني انا اذا فكرت في هذا النص سابين هل معناه صحيح ولا ما هو صحيح؟ طيب كيف تكشف معناه صحيح ولا ما هو صحيح؟ قال بمقارنته الجانب التجريبي العلمي فما انطبق معه قبلناه ما لا ينطبق معه - [00:42:46](#)

نقبله جاء اهل التأويل قالوا لا هذه صعبة لان نحن امام مقولة جديدة انا افهم ان نحتاج فهم النص وفهم النص لا ينبغي ان تختزله في صح وغلط انت قلت صح او غلط لانك اعطيته له قراءة واحدة. بينما انا ساعطيه قراءة اخرى والثالث ساعطيه قراءة ثالثة ورابعة فيصبح النص هنا متعدد. اذا فهناك صيام - [00:43:04](#)  
بلا شك ان اهل الاديان في الغرب هناك الذين يعانون وايضا فيما يبرر معاناتهم اليهود والنصارى والديانات الوضعية لانها لا تملك كتباً اه محفوظة بحفظ الله لها. ولذلك المطاعن عليها كثيرة - [00:43:27](#)

فلما جاء التأويل فرحوا به قالوا هذا مخرج لنا. نعيد مرة اخرى الانجيل والتوراة وكل اهل دين يعيدون كتبهم الى الوجود. ومن ثم في نوع من التصالح بين التأويلية الكنيسة مثلاً لانها تسمح بوجود النص - [00:43:41](#)  
لا تلغيه كما فعلت الطريقة الاولى عربياً بدأت الان نسمع الان التأويلية ولكنها لم تتجرد كما وقع في الغرب من العقلانية المفرطة تلك فنجد انها اشبه بالموضة والا فالماركسيين العرب مع تحولات في بعضهم الى التأويلية - [00:43:56](#)

آآ ما زال مصمم ان اني استخدم النقد القطعي هذا اللي ما في الا دلالة المطابقة للنص اذا ما طابق ما اراه من قواعد فانه باطل التأويلية مرنة الى حد ما. هذا بعد اخر يمكن في السنوات القادمة يكون اكثر سعة لكنه موجود - [00:44:14](#)  
المنهجية الثالثة وهي العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وهذا مجال واسع جدا وبالذات لما نتكلم عن علم النفس علم التاريخ المدارس الموجودة في هذين المجالين مهمة جدا في مثلاً مدرسة تحليل النفسي واثرها علم الاجتماع اه المدرسة الوضعية في علم الاجتماع علم الانسان علم اللغة الحديثة اللسانيات وابعاد - [00:44:32](#)

كل هذه الدائرة اوجدت ادوات للتواصل مع النصوص لان كل مجال من هذه المجالات له او اخرى بالنص وبالذات انها مرتبطة بالانسان والانسان هو الذي يرتبط بهذا النص تدرس هذه العلوم الاجتماعية والانسانية علاقة هذا الانسان بالنص. فكونت ادوات جديدة. الا ان هذه الادوات في مجملها وانها تستطيع نقول - [00:44:52](#)

التسعين في المئة متأثرة بالبيئة الاوسع في الفكر الغربي الحديث وهي البيئة العلمانية ماذا نقصد في البيئة العلمانية نقصد بالبيئة العلمانية تلك التي تستبعد اه الدين اه كحق كما يقولون هم في اه احد اه مقولاتهم نزع القداسة عن هذا الوحي - [00:45:16](#)  
نزع القداسة يعني تحويله الى نص عادي كنص اي اي انسان ومن ثم اذا نزعنا هذه القداسة فنتعامل نقرأه كاي نص تعرفون النظريات احدي النظريات نظرية موت المؤلف. المؤلف انتهى عندي انا هنا نص خلاص ما في علاقة لي آآ بالمؤلف - [00:45:35](#)  
انما فانت تنزع عنا كل بعد آآ خارجي من الفه اذا كان غيبا آآ اذا كان وحيا اذا كان من رب العالمين هذي كلها تلغى ينظر الى النص لوحدهم شجعهم على ذلك ان عندهم نصوص واضح فيها انها نصوص بشرية ولو كانت تسمى التوراة او الانجيل او كتب الانبياء السابقين. كتابات الانبياء وغيرهم - [00:45:53](#)

تجد ان فيها واضح بصمات يد انسانية قالوا كيف ندعي ان هذه من الله عز وجل؟ وهذه البصمات واضحة فيها هذا شجعهم هناك لكن هذا التعميم الذي عمم آآ في الفلسفة ثم عمم في المدارس الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية آآ - [00:46:15](#)  
مرتبط بواقع مختلف عن اه واقعا الا ان المتأثرين العرب اخذوا هذا البعد وايضا سيكون له تطبيقات كما سنراها ان شاء الله لاحقا هذي الشريحة من اهم الشرائح عندي لانها تعطيك الخلفية اه لهؤلاء اه او تلخص لك خلفية هؤلاء ونحن سنجد الان عشرات - [00:46:33](#)

الشخصيات سنجد مدارس متنوعة. لكنها في النهاية ستعود الى هذه الاقسام الثلاثة. ننتقل الان الى فقرة اخرى وهي امثلة اه للادوات واحد من الادوات او المفاهيم او مفهوم اللا شعور الذي - [00:46:55](#)  
في مدرسة التحليل بنفسي مع فويد ومدرسته الكبيرة وتطبيق هذا المفهوم في نصوص دينية او نصوص ادبية او نصوص فلسفية يقول احدهم كم خسر الفكر الاسلامي من جراء اهماله لهذا المفهوم في تفسير معنى النص - [00:47:15](#)  
تخيل يا كآن تاريخنا كله خسارته كبيرة بسبب فقط اهمال اه هذا المفهوم. اما تطبيقاته ستأتي بعض الشخصيات اللي اخذوا هذا المفهوم واعادوا دراسة الوحي او اعادوا دراسة العقيدة الاسلامية او الدين الاسلامي او تاريخنا في ضوء هذا المفهوم - [00:47:32](#)  
مفهوم من علم الاجتماع وغيره. انما اردت فقط التمثيل. ننتقل الان القراءات آآ المعاصرة آآ في صورتها العربية كنماذج تطبيقية واقعية ذكرنا انها انطلقت آآ حدث مهم مع الجامعة هناك تحول بارز عام الف وثلاث مئة وتسعين للهجرة اه - [00:47:52](#)  
يعني السبعين ميلادي حول دراسة التراث هناك ما يقرب من ثلث عشر آآ تيار تم يعني القيت فيه محاضرة خاصة بالثلطعش تيار الذين اعلنوا مشاريع لقراءة التراث وكل تيار وطريقته في قراءة التراث - [00:48:20](#)

الا ان بعضهم تجرأ اه فتجاوز التراث وذهب الى القرآن ذاته. وبعضهم اه بقي اه مترددا في ادخال القرآن في التراث اه وبعضهم محتال هو حقيقة ولا يمانع لكنه يرى ان المرحلة الحالية لا تسمح بادخال اه القرآن والوحي اه في هذه الدراسات - [00:48:35](#)  
وايضا في هذه القراءات ما عندنا يعني في جميع هذه المدارس مدرسة انها درست القرآن كاملا وفسرته من اوله الى اخره ممكن الموجود في هذه المدارس تطبيقات على النموذج الغربي بمعنى اني انا فسرته لك اية او او يعني قرأت لك اية بالقراءة الجديدة - [00:48:54](#)

تصبح نموذجا لقراءة كل القرآن. فهو لا يهدف انه يعيد تفسير القرآن. بقدر ما يهتف الى بيان ان الطريقة القديمة لا تصح او ليست مناسبة. وان الطريقة التي انا ابتكرها او اتى بها هي الصحيحة. ومن ثم تجد كل واحد منهم يختار اية من الايات ويخرج فيها مؤلفا او كتابا او ورقة بحثية او محاضرة وفق - [00:49:16](#)

ادوات او منهجياتها التي اه بينها. فما هي هذه الادوات ومنهجيات نأخذها الان كنماذج سريعة منهجا بعد الاخر من هذه المناهج او يمكن ان نقسمها الى قسمين مناهج احادية بمعنى هو مرتبط بمدرسة وحيدة ومتعصب لها ويرى انها - [00:49:36](#)

اه النظارة الوحيدة التي يمكن من خلالها النظر في النص وهناك من اه يرى ان هذا غلو وانه مخالف للعقلانية الصحيحة وانه يمكن ان تأتي بمناهج مركبة بدل المناهج الاحادية - [00:49:55](#)

المناهج الاحادية المثال الماركسي اخذوا المنهجية الماركسية اه الادوات التي انتجها الفكر المعركسي واعادوا من خلالها التفسير اه الوحي تفسير القرآن الكريم تفسير النصوص اه الدينية تفسير الاسلام ككل عقائده وشرائعه - [00:50:09](#)

هناك اسماء آآ لهذه المشاريع يعني الان كل واحد منهم يعلن مشروعه ويبدأ في انتاج سلسلة من الكتب تصل الى عشرة عشرين كتاب كلها ضمن هذا المشروع في اعادة دراسة الاسلام في ضوء هذه المنهجية - [00:50:29](#)

هذا المثال الاول. مثال ثاني اللي هو الوجودي اه فترة من فترات حياته اه ممثلة الوجودية العربية بدأ اه يدعو الى اعادة النظر في الاسلام من خلال المفاهيم والادوات الوجودية - [00:50:45](#)

وهناك كتب آآ موجودة لكل آآ ممثل من هذه في هذا المجال بعض الاسماء التي تشاهدونها قد وقع لها انعطافات لكن نحن نتكلم عن الذين اظهروا هذا الامر وقد يكون تغيروا في اخر حياتهم - [00:51:00](#)

الوضعي مثلا زي لما اتكلم عن الوضعية بعامة او الوضعية المنطقية بخاصة لها ممثل واراد انه يدرس اه ويعيد قراءة الاسلام في ضوء اه المنهجية الوضعية وبالذات الحداثة المرتبطة بالمتغيرات الجديدة اللغوية اه مع سوسير واللسانيات وابعادها. اه في الدراسات الحديثة. عندنا مجموعة لكن - [00:51:14](#)

واحد من اللي اه عرض مشروع ثابت ومتحول كمشروع من عدة اجزاء للنظر من جديد. في الاسلام اه وفق هذه الادوات الحداثية هؤلاء نسميهم اصحاب الادوات الاحادية. اه اه منهجية احادية - [00:51:36](#)

مجموعة اتت لاحقا تطوروا اكثر وقالوا ليه بدل ما اتعصب الى آآ اتجاه او مدرسة واحدة اني اخذ من اكثر من مدرسة لا سيما ان عندنا اشتراق عند فلسفة عندنا العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية - [00:51:53](#)

ظهرت عدة منهجيات مركبة لدراسة التراث الاسلامي عندنا مشروع وكل واحد يعطينا ما هي ادواته التي او منهجياته التي سيستخدمها كما تشاهدون اه امامكم من هذه المكونات المختلفة سيصنع اداة للتواصل مع النص واكتشاف معناه او بيان معناه اه اه كما اه يزعمون - [00:52:07](#)

نتنقل من الاحادي المركب الى العلوم الاجتماعية والانسانية عندنا مثلا بعدها الصفحة اللي بعدها اه قبل اه العلوم الاجتماعية الانسانية تسمعون بمصطلحات الحداثة وما بعد آآ الحداثة كثير من القراءات او المذاهب التي تتبنى مفهوم القراءة - [00:52:30](#)

غالبا تنتمي الى مرحلة نسميها الحداثة التي يمكن ان نبدأ في من القرن الثامن عشر التاسع عشر اول العشرين وما بعد الحداثة ممكن ان تبدأ من نهاية التاسع عشر اول العشرين الى اليوم - [00:52:56](#)

هناك ايضا تيارات ظهرت في عالم ما بعد الحداثة وتريد آآ بادواتها التي ابتكروها وابتدعوها آآ ايضا اعادة قراءة الوحي آآ والدين الاسلامي في ضوء هذه الادوات مثل التفكيكية آآ ومثل وهي من القراءات الرائجة وبالذات صار لها وجود عربي الفكر - [00:53:09](#)

النسوي مذهب موجود في اه ارتبط تيارات ما بعد الحداثة ولهم انتاج لاعادة اه تفسير القرآن الكريم من منظور نسوي ودعواهم في ذلك ان الرجال هم اللي فسروا القرآن في الماضي - [00:53:29](#)

ولذلك كان يفسر وفقا لمصالحهم. آآ لاهوائهم لرغباتهم على حساب آآ الانثى. اذا الان نحن نحتاج الانثى انها تقوم آآ باعادة تفسير القرآن ولكن قبل ان تفسر لابد ان نوجد نظرية في المعرفة - [00:53:44](#)

نظرية في المعرفة الانثوية من خلالها يمكن ان نعيد اه تفسير القرآن والحديث النبوي بلا شك هذي من المستجدات التي تعجب في ظاهرها كذا بالذات بعض النساء اللي ما هم مستوعبين كل هذه الابعاد الخطيرة العقدية وربما حتى بعد الرجال - [00:53:59](#)

بعض الرجال يتصور ان هذا هو المعنى الموجود. ممكن في بعض البيئات اذا لم تكن منفصلة عن الحق وعن الوحي ممكن تصوير فيها التفسير والكذا تراعي الميول والمصالح لكن هذا ليس في الاسلام. تعرفون في الاسلام ما في عندنا الفرق بين ذكر وانثى. نحن عندنا نقصد الفرق آآ في جانب العلم. عندنا الاعلى - [00:54:16](#)

كم هو الصح سواء كان رجل او امرأة. وعندنا الازكى هو الاتقى سواء كان رجل او امرأة. فما في التفضيل كما هو موجود في الثقافة الغربية مما اوجد هذا الصراع بين - [00:54:36](#)

الرجال والنساء فصار الكنيسة تفسر لصالح الرجل التوراة والانجيل والعهد القديم والجديد آ فاضطرت المرأة هنا حتى تدافع عن نفسها وتثبت انها تقول والله انا اذا سافسر في آآ يعني في ضوء منهجيتي المعرفية الخاصة ونظريتي للمعرفة - [00:54:46](#)

هذي اذا من بعض النماذج للتيارات ما بعد الحداثة ايضا العلوم الاجتماعية والانسانية علم النفس علم الاجتماع كان لها امدارسها الخاصة وادواتها التي طبقت في عالمنا العربي اه والاهم والاشهر مدرسة التحليل النفسي - [00:55:05](#)

عندنا عدد من الشخصيات واحد منهم اخرج اكثر من عشرة مجلدات لاعادة النظر في الاسلام. في ضوء مدرسة التحليل النفسي ذاتها في اناس ممكن يأتي بتطبيقات معينة اه في ضوء هذه المدرسة - [00:55:19](#)

اه ايضا في علم الاجتماع عندنا مجموعة من الباحثين في الاجتماع وعنده نشاط صار مشروعة في الحياة انه يعيد النظر في الاسلام من خلال المنظور الاجتماعي نتجاوز هذه الى التي بعدها - [00:55:34](#)

هذه بعض المفاهيم والادوات المستخدمة سواء كمنهجيات او كادوات اه في هذه المعركة الكبيرة او الظاهرة الكبيرة ظاهرة القراءات للقرآن الكريم تنتقل منها الى آآ وهذه الخاتمة مهمة جدا بعد ان تصورنا ماذا يقصد بالقراءة الجديدة - [00:55:49](#)

وقارناها بالتأويل والتفسير اه وهي كيف تكون نحن علاقتنا اه علاقة الامة الاسلامية علاقة العلماء علاقة اهل الشريعة علاقة اهل الدين اه بهذا الوحي في ضوء هذه العلاقة التي يراد لها ان تعمم وتصنع بقوة وتنافس - [00:56:10](#)

اه ما ورثناه اه عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم وعن الصحابة ومن اه تبعهم الى اه الى يومنا هذا هناك اه علاقتنا اه نحن نؤمن بان الله عز وجل انزل لنا هذا الكتاب هداية - [00:56:30](#)

وارشاد وان فيه الحق وان معناه يحتاج الى التدبر افلا يتدبرون القرآن والتفكر وان معناه موجود فيه وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا هذه المعاني وصحابة بعده اخذوا عنه وهكذا الى يومنا - [00:56:45](#)

اما هم علاقتهم فهي ترتبط اه باساس كلي في الفكر الغربي الحديث وهو مهم وخطير في توجيهها وللأسف هذا الاساس قد يكون اثره امتد اليها نحن اه دون ان نشعر ممكن نستفيد من مفهومهم اللا شعور هذا الذي ذكره - [00:57:02](#)

وسيظهر من خلال هذه الخاتمة التي ساختم بها. ما العلمانية عندما ظهرت في البداية ظهرت بمعنى سالب اه كأنها تريد الحيات ان فقط نحن نريد انتاج رؤية جديدة في المعرفة حول الكون في الحياة لكن لا ترتبط بالدين - [00:57:25](#)

اجعلوا الدين شخصي. اجعلوا الدين في المعبد. اجعلوا الدين في الاسرة لكن اه المعرفة اه كنظرية للمعرفة الحياة في الاقتصاد في السياسة المجتمع ككل اجعلوه بينى على اه اجتهادنا طيب كيف يعمل في هذا الاجتهاد الشخصي؟ هناك اصلان مهمان - [00:57:42](#)

يتبعان هذا الاصل الكلي وهو العلمانية الاول وهو العقلانية اننا حتى نتج شيئا جديدا نعلم على ماذا على عقولنا اذا على العقل العقل هو اه يعني اعدل الشيء قسمة كما يقول ديكارت بين الناس كمؤسس للعقلانية. وايضا هو الذي نطمئن اليه فكل الناس اه يسلمون لك اذا اتيت بما شيء بحجة - [00:58:02](#)

فهذا البعد الاول. البعد الثاني وهو الانسانية فصلان مهمان جدا مع الاصل الكلي وهو العلمانية اثرت في مجمل التيارات واثرت في مجمل انشطتها ومن ضمنها ما نتكلم عنه هذا المساء القراءة. كيف - [00:58:25](#)

نبدأ بالعقلانية نحن نعلم الان انها عقلانية منفصلة عن الدين. لان العلمانية طلبت منها ان تنفصل عن الدين اذا ينبغي ان تنظر تفكر وتبدع لكن تنتبه من الدين الا يكون مرجعية لك - [00:58:48](#)

ساند هذه النظرة العقلية الثورة العلمية لا شك ان الثورة العلمية بداية الثورة في علم الفلك. ثم تطورات في علم الاحياء والتشريح. ثم نظرية آآ مع نيوتن الكبير اه للعلم الحديث. ثم نظرية التطور ثم النظريات المعاصرة - [00:59:07](#)

اوجد آآ منزلة ومكانة كبيرة للعلم. اذا العقلانية وجدت سند تقول هذا لما استخدمنا العقل انتجنا هذا العلم هذا العلم له منهجية. هذه المنهجية قائمة مثلا على التجريب على الملاحظة. على اه الجانب المحسوس - [00:59:28](#)

فينبغي ان يعمم حتى في الجانب الانساني يكون اه اه صحيحة لما جاءوا بالجانب العلمي وراجعوا كتبهم وجدوا فيه ثغرات طبعا لا ليست الثغرات كثيرة لكن يكفي ان توجد ايش - [00:59:48](#)

ثغرة واحدة وبالذات الخصم اذا وجد ثغرة واحدة فانها تسبب في الطعن في كل ما يملك ولا شك ان نصوص اهل الكتاب من التوراة والانجيل وجد فيها بعض الثغرات التي تخالف العلم الصحيح - [01:00:06](#)

فتسبب هذا الى ان المفكرين والفلاسفة والاتجاه العلمي ككل زهد في الدين. كيف نرجع اليه؟ ونحن قد اكتشفنا ان فيه ايش؟ خطأ مثلا مع العلم ان دعاة او اللي اللي - [01:00:22](#)

برزوا في الثورة العلمية ممكن نقول نيوتن مثلا لم يكن من الطاعنين في الدين. بل هو يرى ان يمكن اننا بعملية تأويلية نجمع بين التوراة والانجيل وبين النظريات العلمية الحديثة - [01:00:38](#)

وقدم في اخر حياته عدة نماذج نأخذ نموذج واحد يبين اثرها في بيئتنا نحن او انعكاسها علينا بيئتنا العلمية والثقافية نيوتن آ رجل يؤمن بالتوراة والانجيل وانها من عند الله. طيب في واحد من الاشياء اللي ينكرونها عليه - [01:00:53](#)

اللي هو اه الحدث العظيم الذي وقع لموسى عليه السلام وهو انشقاق ايش البحر التفسير العلمي لابد ان ان تأتيني بتفسير علمي لهذا الانشقاق. ما تدخل الغيب في اه انشقاق البحر - [01:01:11](#)

فيرفضون الان ان يدخل الدين ما لم توجد تفسيراً علمياً. اذا الدين يبقى وما هو خرافة لا بد ان توجد لي تفسير منطقي لهذا الشيء لا شك ان التفسير العقائدي اه اه المرتبط بايمانك بالله القادر على كل شيء الذي يدبر الامر وانما يقول كن فيكون كل شيء بامر سبحانه وتعالى هم لا يؤمنون بها - [01:01:26](#)

بسبب ماذا الاصل الكلي اللي يتكلم عنه وهو العلمانية فماذا فعلت؟ قال اه هناك احتمال حتى نجمع بين الدين وبين العلم ان هناك نيزك او الشهب مرت وقت موسى عليه السلام بقومه من فوق البحر تعرفون المد والجزر واقترب القمر وكذا واثره فلما مر ماذا حدث - [01:01:47](#)

للماء انشق فظهرت اليابسة قطعوا ومشى طبعا منطقيا ما ما يجي هذا لان هذي سرعة ما لكن هذا واحد من التأويلات وبهذا انا جمعت بين الدين والعلم لكن الشاهد من هذا ان العلماء اللي اسسوا للثورة العلمية ما كانوا - [01:02:14](#)

مثل الفلاسفة الملاحدة الذين لا يؤمنون الا بالحس البعد الموجود عندنا في العالم الإسلامي. ماذا حدث عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى واحد من الاشياء اللي حدثت عندهم ما يسمى بالتفسير العلمي لنصوص الكتاب المقدس - [01:02:34](#)

ايش معنى التفسير العلمي هنا عقلنة هذه النصوص اثبات انها متفقة مع العلم الحديث ونشاط كبير جدا طبعا يفشلون وينجحون وربما هذا المشروع ينتقل البنا دون ان نشعر لا يعني ان ما في تفسير علمي للوحي لكن لما يؤخذ - [01:02:52](#)

بهذه الخلفية الموجودة في الغرب بالابعد الفلسفية لانه ليس العلم هناك مفصولا عن رؤى فلسفية اه فان مخاطره كثيرة جدا ولذا ينبغي ان من يشتغل في هذا المجال ان يكون على دراية كبيرة بكل تلك الابعاد الخطيرة - [01:03:16](#)

لانهم هم المسألة حقيقة علمية ولا هو المسألة ابعاد اخرى. ان ما في شيء يقبل الا بقانون انت لما تجيني تقول والله في معجزات او كذا ما يقبلونها خلاص معناه انت تفسر تفسير علمي ليس هذا هو التفسير - [01:03:38](#)

بنظرهم فانت لابد ان تبين ايش الفرق اللي ممكن اه تضيفه يحتاج انا اشوف ان في نشاط طبعا في عندنا مجموعة متسعة صراحة آ اساءت لهذا المجال التفسير العلمي والاعجاز العلمي في الوحي - [01:03:51](#)

لكنه كان واحد من ثمار هذا الصراع الكبير في عقلنة الوحي الذي ظهر في الغرب هناك مع الثورة العلمية لا ينبغي ان ننساق اليها بهور ينبغي ان نكون متئدين في هذا الموقف - [01:04:06](#)

الثاني اللي هو الان نشيط لان هذا الكلام قبل ثلاثين اربعين سنة كان هو الحاضر بقوة في القراءات العلمانية الان الحاضر وواجهها ايضا العصرانيين آ اوجدوا نوع من الحيل التأويلية للدفاع عن الاسلام - [01:04:20](#)

الموجود الان البعد الثاني وهو اصل مهم جدا. في عصر النهضة الفكر الانساني ان هذا الوحي هل هو مرتبط بالانسان هل هو يعطي



للانسان قيمة ام لا؟ صار واحد من المرجعيات كما عقلنت الوحي انسنت ايش - [01:04:36](#)

الوحيد فاصبح هناك نوع من القراءة الواسعة آآ للوحي في ضوء المفاهيم الانسانية. وهي اهم المشاريع الموجودة الان مشاريع تتبناها  
اه الحضارات تتبناها اه الجامعات تتبناها السياسات الدولية. اما عقلنا او حقوق الانسان النظرة - [01:04:52](#)  
الجديدة اعادة النظر للاسلام كلها تأتي في في اصلين عظيمين اه في الفكر الغربي الحديث الانسنة والعقلنة ومن ثم نجد ان هناك  
اعادة نظر للحدود اه اعادة نظر لكل شيء يحسون انه ايش غير اه اه غير لطيف مع الانسان او شديد او قاسي مع الانسان -

[01:05:15](#)

اعادة نظر حتى في المسميات هذا كافر وهذا لا هذا اذا مصطلح غير انساني انت الان فيك غلظة مع اذا نحتاج الى اعادة نظر للتفسير  
ولذلك يصير في تلاعب ما حدث تكون في المتصوفة قديما تفسير العذاب بالعذوبة مثلا الان موجود من اجل ان يصبح النص القرآني  
ان - [01:05:35](#)

يصبح انسانيا ونحن امام تحديات كبيرة تواجهنا كخاتمة واحد من التحديات هذي تحدي العقلنة الموجودة والمشاريع الموجودة  
لأثبات عقلانية الاسلام من خلال التفسير العلمي والاعجاز العلمي وهي تحتاج ان ان نعيد النظر فيها بتأمل ولست يعني هنا متحفظا  
معه لا انا بالعكس اؤمن بان هذا القرآن حق وانه لا يوجد شيء علمي الا - [01:05:57](#)  
آآ لا يتعارض ابدا مع الكتاب وان قرأنا هو معجز في كل شيء بما فيها العلم الحديث لكني اتكلم عن الظاهرة وامتداداتها في علاقتها  
هذي الابعاد والان الموجود وهو جانب الانسنة وهو الاخطر. هناك نوع من تغيير الدين ككل - [01:06:24](#)  
شريعة الاسلام عقائده نسخ لكثير من الامور من اجل ان نعيد النظر في النصوص لتكون اكثر اه انسانية. هذه اه اه وقفات مع هذه  
القراءة او ما يسمى القراءة الحديثة آآ واجبنا بلا شك كبير آآ لا يتسع عادة مثل هذا المقام ان الواحد يقول والله انا - [01:06:40](#)  
ساقوم بعملية نقدية. حتى في الفكر الانساني ككل اي عملية نقدية تحتاج الى مؤلفات ضخمة. يعني تحتاج الى سنة مثلا دبلوم كامل  
او كذا. لكن هنا الوعي الحديث في مثل هذه الامسيات هو الوعي بهذه الظاهرة. وبمكوناتها وباخطارها. ثم تأتي مرحلة - [01:06:59](#)  
لاحقة ممكن مراحل الدراسات النقدية. المشاريع الكبيرة التي اه تعيد النظر في هذا المشروع المقدم آآ من المتغربين العرب  
للنظر في الوحي اسأل الله عز وجل ان اكون قد وفقت في تقديم آآ ما ينفع في هذا الكلمات واسأل الله سبحانه وتعالى آآ يعني ان  
يعصمنا واياكم من الخطأ - [01:07:19](#)

وفي الاخير آآ اذكركم بان هذا القرآن الله عز وجل شرفنا به واکرمنا به والله عز وجل يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم  
وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. فوالله عز وجل يقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [01:07:43](#)  
ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فنسأل الله عز وجل ان يكون هذا القرآن شفاء لنا ورحمة. ومنجيا لنا في الآخرة. والله اعلم. وصلى الله  
وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على محمد. نشكر الدكتور حسن - [01:08:01](#)  
على ما قدم واحب ان اعتذر يعني مقدما للاخوة الذين طرحوا بعض الاسئلة لان الوقت الحقيقة داما ما احببت ان اقطع الدكتور  
ليأخذ كل ما عنده وايضا بعض الاسئلة التي جاءت آآ - [01:08:15](#)

دكتور اجاب عنها في ثنايا خصوصا في اخر الكلام الذي ذكره ناخذ بعض الاسئلة واعتذر من البقية يعني انتهاء الوقت اه سؤال جاء  
طبعا هو اول ما جاء لاوليته اذكره وان كان هناك - [01:08:34](#)  
بدي اكون شيء اهم منه واقرب علاقة للموضوع يقول مقولة القرآن حماله اوجه ما علاقة هذه المقولة بالقراءة الجديدة والفرق بين  
التدبر والقراءة الجديدة بالنسبة لهذه المقولة مقولة بلا شك مأثورة عن سلفنا الصالح - [01:08:52](#)

ما هو اوضح منها كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه فالقرآن انه على اربعة اوجه وجه يعرفه اه كل الناس من كان يعرف اللسان  
العربي فهو يعرف المعنى آآ ووجه لا اعرفه الا اهل التخصص في اللغة ووجه لا يعرفه الا العلماء ووجه لا يعرفه احد. انما مما استأثر  
الله بعلمه. فهذه اوجه مختلفة بلا شك - [01:09:12](#)

آآ وايضا هناك آآ اصل ثابت معنى ثابت ولكن هناك ابعاد آآ نلتف بهذا الاصل اه يتفاوت فيها الناس بحجم ايمانهم وتزكيتهم لانفسهم. اه

في درجات المعرفة اه بها اما العلاقة بين التدبر اه والقراءة التدبر جزء منها هو الوصول الى هذا المعنى - [01:09:35](#) الذي ستؤمن به تعتقده وتعمل به اما في القراءة بالصورة العلمانية فلا ما يبحثون عن معنى موجود وانما معنى يضيفه الى هذا النص من عنده من بنات افكاره من رؤيته - [01:10:00](#)

فيأتي لك بشيء ليس هو ما اه اه يدل عليه هذا الوحي. فهذا الفرق ولا شك انه لا لا مقارنة. اما القراءة لو اخذناها بمعناها اللغوي وبمعناها نقصد واحد يقرأ كتابا او يقرأ القرآن الكريم فهذا معنى اخر ليس المقصود وانما نحن في معاني مصطلحية او اصطلاحية في الفكر الحديث والمعاصر - [01:10:15](#)

يقول ذكرتم التأويل في القراءة لكن اين قراءة اهل التفويض في القراءة وهل التأويل يختلف عن التفويض هذه من الاصطلاحات الخاصة اه في الامة الاسلامية تعرفون ان قانون التأويل عند المتكلمين اه قسموا النصوص التي هي من المتشابه - [01:10:37](#) الموقف منها قسموا الى قسمين. اما انك تؤول وهذا لا يقوم به الا العلماء الكبار. وان لم تستطع التأويل او ان ترى ان التأويل سيحدث فتنة فانك تفوظ. تقول الى الله عز وجل. فنوع من التوقف. وبما ان التوقف ليس فيه اي اه عملية ايجابية انما هي عملية سلبية فقد اه نسكت عنها لانها عبارة عن - [01:10:58](#)

ادعاء ان هذا النص لا يمكن معرفة معناه توقف عن ذكر معناه. بينما نحن في تلك التي تقول انني ساتي بمعنى مثل آآ تفسير مثل التأويل مثل القراءة نعم هذا سؤال يقول الذي يظهر - [01:11:18](#)

اه انا المدرسة العقلية الحديثة هي نتاج واضح للهزيمة النفسية الانهار بالحضارة الغربية تعليقكم على ذلك اولاه المدرسة العقلية انا متحفظ على المصطلح عندنا مدارس واضحة نقول ماركيتية قومية ليبرالية او كذا. لكن العقلية ما عندنا يعني شيء نسميه لان العقل نحن اهل العقل - [01:11:35](#)

المؤمن هو اكمل الناس عقلا فالعقلاء العاقل هو انت وانا. الذين يعني تمسكنا بكتاب ربنا وصرنا على منهج نبينا صلى الله عليه واله وسلم. والسلف اه الصالح اما هؤلاء فليسوا اه اتجاه عقلا - [01:12:03](#)

ولكن في المصطلحات هناك طبعا في مدرسة خاصة في الفكر الغربي الحديث. مرتبطة باصل اسمه العقلانية خلونا نقول والله هذي المدارس المتأثرة بالغرب الفكر التغريبي. اه مدارس حديثة فلسفية مختلفة - [01:12:25](#)

لا شك ان واحد من صور الانهار القوي المنتج المتقدم اه لا شك انه مؤثر. ونحن في يوم من الايام عندما كانت اه امتنا قوية ظاهرة كان العالم كله يقلدنا ويتبعنا. فهي مرحلة ما في - [01:12:39](#)

ما تقدر تقول انك ستلغيها هي ستبقى موجودة وسيبقى هناك اثر ولكن يجب ان يكون هناك نوع من الدعوة من المجاهدة من الاصلاح من نشر العلم من المناقشة من النقد لتخفيف اثرها في النفوس - [01:12:57](#)

نعم بهذا نختتم هذا اللقاء واعتذر للاخوة الذين لم نستطع هناك اذا ورقة فيها يعني اضافة فائدة اعتذر للجميع لضيق الوقت الوقت المسموح لنا قد انتهى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يبارك في الدكتور. بارك الله في كل من حضر - [01:13:12](#)

وعندنا بس هدية تذكارية للدكتور وايضا فيها الدعوة للاخوة لحضور ندوة الشيخ عبد الله بن عقيل اه الشيخ اسامة بن سالم عجيري عنوان الشباب والانحراف الفكري وفي ورقة من اراد ان يعرف المكان اه يراجعها ويطلع عليها - [01:13:36](#)

- [01:13:58](#)